

فأخرجت لبرذا بسرعة رزمة من الشكك وقاتل له وقعها بسرعة قبل فوات
الفرصة والعناد لا يأتيك بقائمة . ثم احذر من انك اذا أمرت المصارف بأن
لا تدفع قيمة الشكك فانك تعرض حياتك لخطر محقق . اسرع ووقعها ولا تخف
فانه يبقى عندك مبالغ مائة تركتها لك

فتناول قلبه ووقع تلك الشكك بيد مرتعشة وهو يلعب الساعة التي تعارف
بها بهذه الاميرة المزيفة ولعن نفسه الامارة بالسوء التي قادتته الى مهوي الهلاك

أنا بختة أم شرير



لين

نشرت إحدى المجلات الأوروبية تحت هذا العنوان مقالاً لكاتب رأى لين
في موسكو وشاهد أعماله وحكمه وإدارة «١»

(١) ممرية عن الانكليزية بقلم أحد اصدقاء الاخاء

قال الكاتب

إن عظمة لينين كانت مرتكزة على نجاحه في اختيار رجاله وأفهامهم كنه مبادئه ونظرياته الخاصة لبعلمها بها عن عقيدة راسخة في نفوسهم. — وليس من قائل يقول بأن نظرياته كانت كلها حديثة أو مبتكرة أو نتيجة ممارسة ونجارب فانه لم يكن أول واضح لها لانه اقتبس آراء ومبادئ العالمين الاقتصاديين الاشتراكيين مركس وأنجل — ولقد ظهرت عبقريته ونبوغه في الرسائل التي أخذها لتنفيذ مبادئه وفضلا عن هذا فانه كان رجل أعمال لا أقوال وبعد بهذا المعنى في مقدمة رجال الثورة الذين نجحوا في العالم بنشر مبادئهم والعمل بها. كان ذا دهاء عظيم وعقل مفكر كبير وذا وجهة نظر فذة ولم يكن للفنون والآداب والدين أي تأثير على نفسه بل كان يعتبرها كية مهله لا قيمة لها وبما أنه لم يبرز أي نصيب منها فانه كان يحترها ولا يعيرها أي اهتمام أو التفات. وطول مدة حياته لم يسمح لأحدهم ما بالظهور فكان متفوقا على جميع مرؤسيه ولم يسأل أحدا من رجاله نصيحة أو رأيا في مسألة ما ومع هذا فانه لم ينع في ذلك الخطأ الجسيم الذي طالما وقع فيه غيره فلم يكن يعتقد أن هذا الأمر صحيح لمجرد إرادته بأن يكون صحيحا وكانت نفسه تكن مجموعة من أغرب المناقضات فقد كان متعصبا جدا لمبادئه السياسية — شديد الوثوق بنفسه وجريئا مقداما بحيث بلغت هاتان الختان مبلغا عظيما من القوة والتأثير عليه غير أن كلاً منهما كانت مقرونة بالصبر والروية والتؤدة. ثم انه كان شديد الغرامة صائب النظر وهو بهذا المعنى كلستر لويد جورج فاذا ما التقى نظرة على أحد رجاله اخترق بصره أعماق فؤاده وطيات ضميره واستخرج منها ماخفي وما استتر وهو يفعل ذلك بسرعة مذهلة. ومن جهة أخرى فانه يشبه الرجل الأيرلندي بطلاقة الوجه وبشاشة الحيا إبان اشتداد الأزمات فان الأبنسامة لا تبارق ثغره وإذا ما أراد غرضاً ما استخدم فارصول إليه جميع الطرق التي توحيا إليه أمياله الغربية. وكثيراً ما كان يشاهد لطيفا ودلي

جانب عظيم من دعائه الاخلاق وتبين العريكة ولكنه سرعان ما ينقلب الى حالة
غريبة من التساوة والنظافة

كان صريحاً في جميع أقواله وأفعاله وعلى جانب عظيم من الفناء وفي جميع
الظروف العصبية التي صادفها كان دائماً أهدأ ما لكما لجميع حواصه ولم يخنه مرة قوة
ارادته ولم يندفع وراء نيار غضبه . وأغرب من هذا وذلك انه قضى الجزء الاوفر
من حياته في البلاد الاجنبية وكان برأيه دولياً محضاً ألا انه كان روسيا صعباً
بجميع معاني الكلمة وللمسكة بروسيته يمكن من السيطرة على ذلك الشعب العظيم
ومع كل هذا فقد تقوض معظم ما كان شارعاً في بنائه ولم تتحقق نظرياته التي
كانت ترمي الى نشوب ثورة عالمية عامة وبناء على ذلك فقد تركت جميع نظرياته
الاقتصادية ومع هذا فان ثورته ومبادئه تركت في بلاده آثاراً لا تمسى وهو بذلك
العمامة الجراحية الخائفة التي قام بها استطاع ان يهنر ذلك الاحم الميت الذي ليث
ثلاثة قرون فوق دست الاحكام ويبضعة سنوات أخرج روسيا من العصور المظلمة
الى نور العالم الحديث

ولقد تسأل الكاتب في آخر مقاله عما اذا كان لذين أخرج روسيا حقيقة من
العصور الوسطى الى العالم الحديث أم أرجعها القبري الى عصور سابقة لعصر
بطرس الاكبر وايقان العظيم ???

نخب المقتطفات

علم الارواح

مقدمة : لا يخفى على الانسان انه مكون من عنصرين الجسد والروح
والاول فان والثاني باقى . . . وقد اهتم العلماء بازوح وجدوا لكشف أسرارها